

لما لانضم حكمه بالمفايسة على ولن ينجو زخوقاً لم ينزل
اولما ينزل اولن ينزل زبدا اما في له ولما فلانها لامتراجها
بالفعل حتى يغيران معناه المراد المفاضل صارا كالجزم منه وكانها
خرجتا عن كونها حرفي فنفردا عن اقتضاء الصلابة واما
فلن فللمحل على سوف الذي لا يمنع تقديم ممول مدخوله
على محل التقبض على التقبض كذا قاله الرضى وبقي للمملا
قاله الدماميني ينبغي ان يكون بمنزلة ما عند ابن قاسم لما
مر من الدليل وقال الرضى لاصدارة له لان اكثرته في الكلام حتى
ان يقع بين المعرفة ومموله نحو كنت بالمال واريد ان الينج
صار مبتدأ لانفردا عن منصب الصلابة واما تقديم اخبارها
على اسمائها فيفهم في حيث الممول المنصوب من قوله وامر كامر
حيزر المبتدأ والقسم الثاني من القسمين ما في فعل ناقص يدل
على معنى القرب من المال يخرج به الناقص المتعارف وهذا
حد جامع وما نفع واما كون ذلك مرجوا كما في عسى وجر وما كما
في كاد او مشروعا في صاحب فخرج عن الحد ووضيقت له لغوية
ولذا لم يتعوض لها كما يعرض ابن الحاجب وسمى افعال المقارنة
لدلالتها عليها ولا تكون اخبارها اخبار كل منها الافعال مضافا
لاسمها ولا ماضيا بالاستقراء وذلك لسلم من انها تدل على القرب
من الحال مرجوا او مجزوا او مشروعا في صاحب وهي تقتضي
كون خبرها ما يدل على الاستقبال والحال ونصح لان يدل عليه
ما يدل على الرجاء والاستقبال وذلك لا يكون الا مضافا
نحو عسى وخبره الفعل المضارع مع ان الدالة على الرجاء والتقدير
توضيحا وتوكيدا للرجاء الذي فيه خبرنا واستمع ان غالب

نحو عسى

نحو عسى زيد ان ينجو او ذا ان ينجو ليصح للمحل فان ان ينجو خبر
لعسى بتضمينه معنى كان على ما اختاره المتأخرون فكانه وقيل
يرج حال زيد كأننا ان ينجو او زيد كأننا ذا ان ينجو وفيه
من البدلغة في القرب ما لا ينجو وقال الفاضل عصام ولو ضمن
معنى صار لكان احسن وقيل ليس ينجو لعوده صحة للمحل
وتقدير المضاف تكلف بل يشبهه بالمضاف لان المعنى الاصل
قارب زيد ان ينجو ثم نقل الى انشاء الطبع والرجاء والمفعول
وان لم يتيقح لكنه ينصب لشبهه بالمفعول الذي كان قبل
النقل وعلى هذا عسى تامة ورده الفاضل عصام بان القرب
مستفاد من الرجاء وليس بمعنى لعسى فضلا عن كونه اصليا
وقال الكوفية ان ينجو بدلا لشمائل فالمعنى ينجو ينجو ويخبر
فصلى ح تامة وارضاء الرضى لان فيه اجمالا وتقسيمالا
وقد يحذف ان من خبره تشبيها له بكاد فلا ينجو الى
يحذف لصحة المحل بدونه وقد يكون تامة بان مع لفظ
بمعنى قريب بان يقتصر على المرفوع الذي كان خبرا منصوبا
في الاستعمال الاول وهو ان مع المضارع ويجعل فاعلا له
نحو عسى ان ينجو زيد ويحتمل ان يكون على هذا الاستعمال
ايضا ناقصة كمن استعمل عن الخبر وهو حاصل له لا احتمال الاسم
على المنسوب والمنسوب اليه كما في علمت ان زيدا قائم ولو كان
وهذا نوع تكلف اقتصر في هذه الرسالة على الاول وان بين
الثاني ايضا في الامتحان وقال الشيخ الرضى ويحتمل ان يكون هذا
من باب التنازع وقال الفاضل عصام ويحتمل ان يكون من تقدير الخبر
على الاسم وذا يجوز في هذا البناء كما يجيء وكاد في

Copyrighted material